الرئيس الأمريكي يبحث مع ولي العهد السعودي التهديدات الإيرانية

ترامب: ألغيت ضربات على إيران قبل «10 دقائق» من تنفيذها

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف

- «الخارجية» الأمريكية تنفي توجيه ترامب رسالة إلى طهران عبر مسقط
- موسكو تحذر واشنطن من خطوات متهورة تجاه إيران
- ميركل تطالب بحل سلمي في النزاع بين واشنطن وطهران
- وزير بريطاني إلى إيران اليوم لإجراء مباحثات «صريحة»
- ماكرون يطالب بـ«فعل كل ما هو ممكن» لعدم زيادة التوتر في الخليج
- شركات طيران تغير مسارها لتجنب مضيق هرمز وخليج عُمان

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة أنه «ليس مستعجلا» للرد عسكرياً على إيران، مؤكداً أنه ألغى في اللحظات الأخيرة ضربات ضدها ليل الخميس تجنبا لوقوع العديد من الضحايا.

وكتب ترامب في سلسلة تغريدات صباحية «قبل 10 دقائق من الضربة، أوقفتها» شارحا أن أحد الجنرالات قال له أنه يتوقع سقوط 150 قتيلا من الجانب الإيراني، فخلص إلى أن ذلك سيكون رداً «غير متناسب» على إسقاط طهران طائرة مسيّرة أمريكية.

وأوضح ترامب أن البنتاغون اختار ثلاثة مواقع في إيران لتكون هدفا للضربات.

وتابع ترامب «لست مستعجلا، جيشنا.. جاهز وهو الأفضل في العالم بفارق كبير» مشيدا بالعقوبات «الأليمة» على إيران.

وكتب: «لن يكون بوسع إيران في أي وقت امتلاك أسلحة نووية، لا ضد الولايات المتحدة ولا ضد العالم».

كما أعلن مسؤول في إدارة دونالد ترامب، الجمعة، أن مجموعة العمل المالي الدولية برئاسة أمريكية ستطلب من إيران اتخاذ تدابير ضد تبييض الأموال من خلال فرض مهلة مع فرض عقوبات في حال لم تحترم.

وفي إحدى تغريداته الصباحية حول الأزمة بين طهران وواشنطن بعد اسقاط إيران الخميس، طائرة مسيرة أمريكية أعلن ترامب الجمعة «العقوبات موجعة وتم إضافة مزيد منها ليلا».

وأشار وزير الخزانة ستيفن منوتشن، إلى تشديد المراقبة المالية على إيران في خطاب ألقاه الجمعة في فلوريدا خلال جلسة لمجموعة العمل المالي الدولية.

وقال «ردت مجموعة العمل المالي الدولية على رفض ايران المتعمد معالجة الخلل في مجالي تبييض الأموال وتمويل الارهاب عبر المطالبة بتشديد الرقابة على فروع المؤسسات المالية الناشطة في ايران».

وأضاف أن المجموعة دعت إلى «إعادة فرض تدابير جديدة في حال لم تحرز إيران تقدما».

وفي فبراير ذكرت المجموعة أنه «في حال لم تتن إيران بحلول يونيو 2019 باقي القوانين طبقا لمعايير مجموعة العمل المالي الدولية ستطالب الأخيرة بتشديد الرقابة» على المؤسسات المالية.

وأوضح مسؤول في إدارة ترامب أن المهلة لتحقيق ذلك ستعلن الجمعة.

وتهدف هذه المجموعة التي تأسست في 1989 وتضم 38 بلداً عضواً الى تحسين النظام المالي الدولي عبر الحض على تبني قوانين ضد تبييض الأموال وتمويل «الإرهاب».

ومنذ عام أعادت ادارة ترامب العمل بالعقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، وفي أبريل الرجت واشنطن الحرس الثوري الإيراني على قائمتها السوداء «للمنظمات الأجنبية الإرهابية».

من جهة أخرى قال البيت الأبيض إن «الرئيس دونالد ترامب تحدث الجمعة، مع ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان بشأن الاستقرار في الشرق الأوسط وفي سوق النفط بعد أن تسبب التوتر مع إيران في زيادة أسعار الخام».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض هوجان غيدلي، في بيان «ناقش الزعيمان الدور الحيوي للسعودية في ضمان الاستقرار في الشرق الأوسط وفي سوق النفط العالمية. كما ناقشا أيضا التهديد الذي يشكله السلوك التصعيدي الذي ينتهجه النظام الإيراني».

تأتي المحادثة الهاتفية في أعقاب قيام إيران بإسقاط طائرة أمريكية مسيرة في منطقة الخليج وهو ما دفع ترامب للتخطيط لشن هجوم انتقامي لكن أحجم عنه في النهاية.

من جانب آخر نفت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، مورغان أرتاغوس، صحة التقارير التي زعمت إرسال واشنطن، رسالة إلى إيران عبر وسيط عماني، على خلفية إسقاط طائرة دون طيار أمريكية فوق مضيق هرمز.

وقالت أورتاغوس، في تغريدة على حسابها عبر تويتر، الجمعة، إن «التقارير التي أفادت بإرسال رسالة أمريكية للإيرانيين عبر وساطة عمانية هي تقارير مغلوطة وخالية من الصحة»، مضيفة أن «هذه التقارير دعاية إيرانية خالصة».

وكانت تقارير إعلامية أفادت بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعث برسالة إلى إيران عبر سلطنة عمان، تزامنت مع تقارير حول عن تأجيل ترامب عن توجيه ضربة عسكرية لأهداف إيرانية.

من جهته أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أن خطر النزاع بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران ما زال موجودا، وان موسكو تدعو واشنطن للتفكير في العواقب وعدم اتخاذ خطوات متهورة.

وقال ريابكوف للصحفيين: «أغلب الحرائق في الشرق الأوسط بدأت بسبب خطأ أشعلته واشنطن، وخطر النزاع ما زال قائما، ونحن ندعو مرة أخرى الشخصيات المسؤولة إذا كانوا موجودين في واشنطن بالتفكير في العواقب وعدم اتخاذ خطوات متهورة»، بحسب ما ذكرت، اليوم الجمعة، وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وأضاف ريابكوف «الولايات المتحدة تتعمد اتباع نهج تصعيد الموقف، إنها تثير الموقف وتدفعه إلى هاوية النزاع المفتوح».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد حذر، أمس الخميس، من أن أي حرب بين الولايات المتحدة وإيران سوف تكون «كارثية على المنطقة».

العمل من أجل إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وكانت إيران قصفت الخميس طائرة دون طيار أمريكية، بدعوى انها تسللت إلى مجالها الجوي، بينما تقول الولايات المتحدة إن الطائرة كانت تحلق فوق المياه الدولية.

وأدى ذلك إلى تصاعد النزاع بين الجانبين.

من جانب آخر قالت بريطانيا أمس السبت إن وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية أندرو موريسون، سيزور إيران اليوم الأحد لإجراء محادثات «صريحة وبناءة» في ظل تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن بعد إسقاط طائرة أمريكية مسيرة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان «في هذا الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر الإقليمي وفي فترة حاسمة لمستقبل الاتفاق النووي تمثل هذه الزيارة فرصة لمزيد من التواصل المنفتح والصريح والبناء مع الحكومة الإيرانية».

وأضاف البيان أن موريسون «سيدعو إلى وقف عاجل للتصعيد في المنطقة وسيعبر عن المخاوف إزاء «سلوك إيران في المنطقة وتهديدها بالكف عن الالتزام بالاتفاق النووي الذي تبقى بريطانيا ملتزمة به بالكامل».

من جانبه طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجمعة، بـ«فعل كل ما هو ممكن» لتجنب زيادة التوتر في الخليج بعد المناوشات الأخيرة بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال ماكرون في مؤتمر صحفي عقب اجتماع المجلس الأوروبي الذي انتهى في بروكسل: «يجب فعل كل ما هو ممكن لتفادي عدم تصعيد التوتر».

وأضاف في هذا الصدد أن هناك «اتصالات جارية» ستستمر «في الأيام والأسابيع القادمة».

وأعرب في هذا الصدد عن ثقته في أن قمة مجموعة العشرين «الدول الصناعية الكبرى والصاعدة» في أواخر يونيو بمدينة أوساكا اليابانية ستساهم في «بناء حلول ملموسة».

وأشار إلى أن هذه القمة ستمثل «لقاء هاما» لأنها ستجمع حول نفس الطاولة الكثير من العناصر الفاعلة البارزة في المنطقة.

وأكد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، أن الاتحاد الأوروبي لن يتابع عن كثب التوتر في الخليج، ولكنه أشار إلى أن دول الـ28 لن تصدر بيانا مشتركا حول الموضوع لأنه «أحيانا من الأفضل عدم التدخل».

من ناحية أخرى غيرت شركات طيران مسارها لتتجنب التحليق فوق مضيق هرمز، وعلقت الخطوط الجوية الهولندية «كيه إل إم» الجمعة، الطيران فوق مضيق هرمز، بعد أن أسقطت القوات الإيرانية طائرة أمريكية مسيرة في المنطقة.

وقالت شركة الطيران لدى الإعلان عن سياستها المؤقتة: «الأمن هو أولويتنا الأولى».

كما حظرت إدارة الطيران الأمريكية الاتحادية تحليق الطائرات المسجلة في الولايات المتحدة فوق بعض الأجواء التي تسيطر عليها إيران، مشيرة إلى ازدياد الأنشطة العسكرية والتوترات السياسية.

وذكرت الخطوط الجوية الأسترالية «كانتاس»، إنها حولت مسارات الطيران فوق الشرق الأوسط، لتجنب مضيق هرمز وخليج عمان، وهي المنطقة التي شهدت تصاعد التوترات بين أمريكا وإيران.

وقالت شركة الخطوط الجوية في بيان، إن «التغيير سيؤثر على رحلات الطيران بين لندن وأستراليا، وله تأثير بسيط على توقيت الرحلات».

فيما قالت شركة الطيران الهولندية «كي ال إم»، اليوم، إن «الحادث مع الطائرة المسيرة هو سبب لعدم التحليق فوق مضيق هرمز حاليا. هذا إجراء وقائي»، مؤكدة أن السلامة هي «الأولوية المطلقة» للشركة.

كما أعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية، اليوم الجمعة، أنها ستلتزم بتوجيهات إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية وستتفادى أجزاء من المجال الجوي الإيراني، على أن تواصل رحلاتها العمل عن طريق مسارات بديلة.

وتأججت التوترات القائمة بالفعل بين الولايات المتحدة وإيران، عقب إعلان الإخيرة عن إسقاط طائرة مسيرة أمريكية دخلت مجالها الجوي، أمس الخميس.

ومن جهتها، اتهمت الولايات المتحدة إيران بأنها أسقطت الطائرة في المجال الجوي الدولي.

«المرصد السوري»: 600 غارة على أرياف حماة وإدلب وحلب خلال أيام

الدمار في سوريا

ارتفعت حصيلة قتلى الغارات الجوية على المناطق المعروفة بـ«مناطق خفض التصعيد» والتي تشهد الآن حملة تصعيد هي الأعنف في أرياف حماة وإدلب وحلب، حيث وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان نحو 600 ضربة برية وجوية طالت هذه المناطق مع استمرار المعارك بين قوات النظام السوري وفصائل معارضة.

وأكد المرصد في بيان، أمس السبت، أن حصيلة القذائف الصاروخية والمدفعية التي أطلقتها قوات النظام خلال اليومين الماضيين، بلغت 470 ضربة على أماكن متفرقة في ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي، بينما استهدفت الفصائل بالقذائف الصاروخية مواقع قوات النظام والميليشيات الموالية لها في قرية الجرنية والحميرات بريف حماة الشمالي الغربي.

وأشار إلى ارتفاع حصيلة القتلى منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق في أبريل الماضي، وحتى يوم أمس الجمعة إلى نحو 1883 شخص، بينهم 121 طفل و100 سيدة ممن قتلتهم طائرات النظام و«الضامن» الروسي بالإضافة للقصف والاستهدافات البرية.

أمريكا تحاكم قيادياً في «حزب الله» بتهمة المخدرات

واشنطن – «وكالات»: رحلت السلطات في البارغواي «رجل الأعمال» اللبناني نادر محمد فرحات إلى الولايات المتحدة، الخميس، حيث سيحاكم بتهمة تبييض أموال مصدرها المخدرات لصالح جماعة «حزب الله» الذي تصنفه واشنطن منظمة إرهابية.

وقال أحد المسؤولين في السكرتارية الوطنية لمكافحة المخدرات في بارغواي، إن «فرحات (42 عاما) سُلم إلى السلطات الحدودية الأمريكية»، وفق ما أوردته قناة «الحرة» على موقعها الإلكتروني.

ووفقاً السكرتارية الوطنية لمكافحة المخدرات في بارغواي، فإن فرحات يتولى إدارة عمليات تبييض الأموال الناتجة من الاتجار بالمخدرات منذ عام 2015، لصالح حزب الله اللبناني، ويُعتقد أنه ناشط في قياداته بأمريكا اللاتينية.

وأشارت وكالة «أسوشيتد برس»، إلى أن فرحات أوقف في مايو (أيار) 2018 في مدينة سيوداد ديل استي في بارغواي، في المثلث الحدودي بين البارغواي والبرازيل والأرجنتين، وهو المثلث الذي يقال إن «حزب الله» يدير عمليات الاتجار بالمخدرات منه.

ولدى اعتقاله، صادرت سلطات بارغواي مبلغاً نقدياً وصلت قيمته إلى 1.4 مليون دولار، من مقر إقامة فرحات، إضافة إلى مستندات قد تدينه بتهم تبييض الأموال عبر شركة صيرفة.

وقالت صحيفة «ميامي هيرالد»، إن «فرحات متهم بتحريك مئات الملايين من الدولارات في جميع أنحاء العالم لهربي المخدرات وغيرهم من المجرمين المشتبه في صلتهم بتنظيم «حزب الله»، وظهر الجمعة، أمام محكمة فيدرالية في ميامي لتقرير ما إذا كان سيواجه تهم تبييض الأموال في ميامي أو في نيويورك، حيث يلاحق بتهم تبييض الأموال لصالح تجار المخدرات».

وأشارت الصحيفة إلى أن فرحات قد يكون أكبر هدف للولايات المتحدة يتم تسليمه من بارغواي، وتعتبره السلطات الفيدرالية آلة تبييض عملاقة لأرباح المخدرات في أمريكا اللاتينية، والسلع الاستهلاكية، وجمع الأموال لصالح التنظيمات الإرهابية.

وتقول السلطات الأمريكية إن «مبالغ هائلة من الأموال غير المشروعة تنتقل عبر شركات تحويل العملات في البارغواي، التي وصفها مدع في محكمة ميامي الفيدرالية أخيراً كـ«منطقة سيئة السمعة»، لتمويل «حزب الله».

وبحسب «الحرة»، فقد تم توجيه الاتهام إلى فرحات وأحد زبائنه، محمود علي بركات، الذي يستورد الأجهزة الإلكترونية من الولايات المتحدة إلى سلسلة متاجر يملكها في البارغواي، بالتآمر لارتكاب تبييض الأموال من خلال الترويج لتهريب المخدرات ونقل الأموال غير المرخصة والاحتيال عبر الحوالات المالية. ويحاكم بركات في نيويورك بهذه التهم.

ونقلت الحرة عن «فورين بوليسي»، قولها، إن «السفارة اللبنانية في البارغواي حاولت منع ترحيل فرحات، حيث أرسل القائم بالأعمال اللبناني في أسونسيون (عاصمة البارغواي) حسن حجازي في 28 مايو برسالة إلى المحامي العام في بارغواي يلمح فيها إلى رفض طلب الولايات المتحدة بتسليم فرحات».

وبحسب جريدة «الأخبار» اللبنانية المقربة من «حزب الله»، فإن «الاتفاقية الموقعة بين واشنطن وأسونسيون؛ على أنه «إذا لم يُسلم الموقوف إلى الولايات المتحدة في غضون 60 يوماً، يتم إخراجه من السجن».

عملية تسليم فرحات من سلطات بارغواي إلى السلطات الأمريكية